

582 طالباً يستفيدون من برنامج قروض رياضي أطلقها بنك بيبيلوس بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية

بنك بيبيلوس - المقرّ الرئيسي الأشرافية - 21 شباط 2011: في العام 2011، قدّم بنك بيبيلوس بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) الدعم لـ 582 طالباً في تسع جامعات لبنانية. وقد جاء هذا الدعم في إطار "برنامج القروض الجامعية" الذي تمّ من خلاله منح قروض للطلاب بالليرة اللبنانية بلغت قيمتها الإجمالية تسعة ملايين يورو. وكان بنك بيبيلوس قد أطلق في نهاية العام 2010 "برنامج القروض الجامعية" بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية بواسطة خط ائتمان بقيمة 25 مليون يورو يهدف إلى منح قروض ميسرة للطلاب على مدى 3 سنوات متتالية.

وبهدف الإعلان عن نتائج السنة الأولى من هذا البرنامج، عقد بنك بيبيلوس والوكالة الفرنسية للتنمية مؤتمراً صحافياً في المقرّ الرئيسي للمصرف في الأشرافية في حضور السيد دوني كاسا، مدير الوكالة في لبنان، وممثلين عن السفارة الفرنسية ووسائل الإعلام فضلاً عن عدد من مدراء بنك بيبيلوس.

وقد استهل المؤتمر بكلمة للسيد جيلبير زوين، مدير عام مساعد ومدير المنتجات والشرائح والتسويق في مجموعة بنك بيبيلوس، الذي أكدّ التزام المصرف بالمساهمة في تعليم الشباب اللبناني. وقال "إنّ ارتفاع كلفة التعليم الجامعي يحدّ من قدرة غالبية العائلات اللبنانية، لا سيما متوسطة الدخل منها، على تلبية طموحات أبنائها التعليمية، مما يحرم أعداداً كبيرة من الطلاب من متابعة تحصيلهم الجامعي لأسباب مادية. وهنا تكمن أهمية "برنامج القروض الجامعي"، الذي يندرج ضمن إطار استراتيجية بنك بيبيلوس في مجال المسؤولية الاجتماعية".

من جهته، أشار السيد دوني كاسا إلى أنّ الوكالة الفرنسية للتنمية، وانطلاقاً من رسالتها الرامية إلى "بناء مستقبل مستدام للأجيال المقبلة"، ستواصل دعم قطاع التعليم في لبنان، لأنّه يشكل عصب النمو الاقتصادي

في البلاد. ولفت إلى أنّ نتائج السنة الأولى من "برنامج القروض الجامعية" مرضية لجهة تحقيق الأهداف المتعلقة باستفادة الطلاب منه، لا سيّما طلاب السنة الدراسية الأولى والطلاب الذين يستفيدون من الخدمات الاجتماعية في الجامعات. وقد دعا السيد كاسا الجامعات اللبنانية إلى وضع المعلومات المتعلقة ببرنامج في متناول طلابها وتوعيتهم على المزايا التي يقدّمها من ناحية فترة التسديد ومعدلات الفوائد والشروط المرنة.

أمّا السيد إيلي أبو خليل، مدير مديرية تطوير المنتجات المصرفية في مجموعة بنك بيبيلوس، فقد تطرّق إلى نتائج البرنامج خلال عامه الأول مشيراً إلى أنّ "25% من الطلاب الذين حصلوا على القروض الجامعية يتخصّصون في إدارة الأعمال، 22% في الهندسة المدنية والمعمارية، 20% في الطب والعلوم الطبيّة و33% في المجالات الأخرى، وأن 71% منهم ما زالوا في سنتهم الجامعية الأولى". وأضاف أنّ هذه القروض تغطي 75% من القسط الجامعي ويصل معدل الفائدة عليها إلى 3% فقط، في حين أنّ مدّة التسديد قد تبلغ 18 عاماً.

يشار إلى أنّ "برنامج القروض الجامعيّ" يقدّم إلى طلاب تسع جامعات خاصة في لبنان هي: جامعة القديس يوسف، جامعة سيدة اللويزة، الجامعة اللبنانية الأميركية، جامعة بيروت العربية، جامعة الروح القدس-الكسليك، جامعة الحكمة، الجامعة الأنطونية، جامعة البلمند وجامعة هايغازيان.